[86] وما أدري وا ماذا يقول مصححوا هذا الحديث فيما فعله هذا النبي من تعذيب النمل بالنار ؟ مع قول رسول ا صلى ا عليه وآله: لا يعذب بالنار إلا ا وقد أجمعوا على أنه لا يجوز الاحراق بالنار للحيوان مطلقا إلا إذا احرق انسان انسانا فمات بالاحراق فلو ليه الاقتصاص باحراق الجاني وسواء في منع الاحراق بالنار النمل وغيره من سائر الحيوانات للحديث المشهور (لا يعذب بالنار إلا ا) (1). وأخرج أبو داود باسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم عن ابن عباس ان النبي صلى ا عليه وآله نهى عن قتل النملة والنحلة والهدهد والصرد. * (13 - سهو النبي عن ركعتين) * أخرج الشيخان فيما جاء في السهو من صحيحيهما عن أبي هريرة قال صلى النبي أحدى صلاتي العشي واكثر ظني العصر (2) ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها (3) وفيهم أبو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا: أقصرت الصلاة ؟ ورجل يدعوه النبي ذو اليدين (4) فقال: انسيت أم قصرت ؟ فقال: لم انس ولم تقصر ! قال: بلى

_____ (1) نقله النووي في شرح هذا الحديث ص 6 من الجزء 11 من شرح صحيح مسلم المطبوع في هامش شرح صحيح البخاري. (2) ما اروع ابا هريرة ! واحوطه في حديثه، الا تراه كيف لم يجزم انها العصر ولم يعول على ظنه !. (3) ورع ابي هريرة في حديثه يتمثل للناظرين بذكر هذه الخشبة ووضع النبي يده عليها إذ لا دخل لهما في موضوع هذا الكلام ولا في حكمه وانما دعاه إلى ذكرها الاحتياط بنقل الوقائع بجميع حذافيرها ؟. (4) كذا في صحيح البخاري ولعل الصواب ذا اليدين. (*)

_____